وتاسيسا الهاوى وثالثه الروى من كلمة واخر اضمار ما قا
المقرمان وصلا اللايق هنا بمعناه اللغوى الالحاق
قال الجوهري اوصل وصل الثوب والخف وفي الحديث لعن الله الواصلة
والمستوصلة قالوا الواصلة التي تصل الشعر والمستوصلة التي يفعل
بها ذلك والموصل ما يوصل من الحبل انتهى وتقدمت المادة
وهو في الاصطلاح على ما ذكر الناظم وصل حرف الروي بحرف لين
او هاء ضمير كانت او اصلية وحرف اللين هو الالف بعد فتحة والواو
بعد ضمة والياء بعد كسرة **ووجه** تسمية هذه
الحرف وصلا بين لانه وصل شيء بشيء فهو علم منقول من مصدر وال
فيه للغلبة **لينا** قال الجوهري ضد الخشونة لان الشيء يلين لين
وشيء ليّن ولين مخفف منه واللّيان بالفتح مصدر من اللين وهو
في اللّيان من العيش اي نعيم وخفض ولينته والنته صيرته ليّنا
والينته ايضا على التمام كاطلته واطولته واللّيان بالكسر مصدر
لاينته ملاينة ولينا فانا واستلانه عده لينا وتلين تملق انتهى وهو
تسمية حروف العلة لينا ان الصوت يميل معها ولا يخشن هـ
ممدة ومنون حذف الناظم تنوينه ضرورة نحو ولا ذاكر الله
قليلا بضب اللفظ الكرهر وقرى احد الله بلا تنوين قال الجوهري
الهاء من حروف المعجم والزيادات وتاتي للتنبيه وعوضا من واو
القسم لاها الله وكناية عن الغائب ضربه والغائبة ضربها
وللتانيث ويوقف عليها بالهاء الاطباء فانهم يقفون بالتاء ويقول
طلحت وللندبة في الوقف ورّبما اثبتت فيها وصلا ضرورة
وتضم وتكسر للساكنين وزيادة في الوقف لبيان الحركة
تحوليه وبده لامن الهمزة نحو هراق انتهى **النفاذ** بنقط الذال المعجمة

والخروج قال الجوهري نفذ السهم من الرمية والكتاب الى
فلان نفاذا ونفوذا وانفذته والتنفيذ مثله ورجل نافذ
في امره اي ماض وامر نافذ مطاع واتى بينفذ ما قاله اي بالمخرج
منه وطعنة لها نفذ اي نافذة انتهى وفي الاصطلاح حركة ها
الوصل علم منقول من مصدر وال فيه للغلبة **ووجه**
التسمية ان حركة الها منفذ الى الخروج ويلزم اطرادها كما انا نفذ
في امره ويصح ان يكون بالذال المعجمة بمعنى التمام **الخروج** ضد
الدخول قال الجوهري خرج خروجا ومخرجا وقد يكون المخرج
موضع الخروج والاستخراج والاستنباط وخرجه في الادب فتخرج
وموخرج فلان بمعنى مفعول كمنيق وزجل خرجة وخجة بضمتين
كثير الخروج والولوج انتهى وهو في الاصطلاح حرف اللين الذي شأن
حركة ها الوصل الفا او واوا او ياء فهو علم منقول من مصدر وال فيه
للغلبة **ووجه** التسمية ان حروف اللين محل خروج من
البيت فكانه من باب تسمية المحل باسم الحال نحو ففي رحمة الله هم فيها
خالدون اي في الجنة لانها محل الرحمة وما ذكره الناظم في تفسير النفاذ
والخروج هو المعروف وفي واضح الربيدي النفاذ حرف اللين بعد
الها وهو الخروج قال ابن السيد هذا لا يعرف قال ابن جني سمي النفاذ
نفوذه حركة ها الوصل الى حركة الخروج لان ها الوصل ان سكنت لم تحتج
الى خروج ينبهما كما لروي المقيد وان خركت اشبهت المطلق فاحتاجت
الى حرف خروج كحاجة الروي المطلق للوصل ويقرب الخروج من الها
قوله الوصل من الروي المطلق فكما سميت حركته مجرى الجري الصوت
بها الى الخروج ونفوذ شيء لشيء جربانه اليه في المعنى قال

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)